

تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي
إعداد طالب الماجستير
ثائر خميس أحمد

ملخص البحث

أشتمل البحث على خمسة أبواب هي :

الباب الأول :

١ التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث : اعتمد الباحث على (أسلوب الاكتشاف الموجه) وتطرق الباحث إلى لعبة التنس الأرضي التي تعتبر واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً باستخدام التطبيق العلمي الصحيح وخاصة في عملية التعلم والخاص بتعلم مهارة الإرسال (Service) ، والتي تعد العمود الفقري للعبة حيث تعتبر ضربة الإرسال مهمة جداً في لعبة التنس الأرضي. ومن هنا تكمن أهمية البحث في كون أسلوب الأكتشاف الموجه يعمل على تنمية مهارة الإرسال من جهة وتعلم المهارات من جهة أخرى.

١ - ٢ مشكلة البحث : -

استخدام الباحث أسلوب الاكتشاف الموجه لاعتباره أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي لأنه يعمل على إعطاء الطالب دوراً في إظهار ما تعلمه من مهارة الإرسال في التنس الأرضي.

١ - ٣ هدف البحث : - معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

١ - ٤ فروض البحث : -

١ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي لمهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

١ - ٥ مجالات البحث :-

• المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

• المجال الزماني : المدة من ١٦ / ١ / ٢٠١١ لغاية ١٨ / ٥ / ٢٠١١.

• المجال المكاني : ملاعب التنس في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمثابفة

أحتوى هذا الباب على أساليب التدريس و أسلوب الاكتشاف الموجه في التربية الرياضية وكذلك إلى الاكتساب و المهارات الأساسية بشكل عام وتطرق إلى مهارة الإرسال بالتنس الأرضي بشكل خاص.

أما الدراسات المثابفة فقد اشتملت على رسالة (سيناء فليح حسن).

الباب الثالث :- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وبلغ مجموع عينة البحث (٣٠) طالبا" ، وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٥) طالب لكل مجموعة.

الباب الرابع :- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسير نتائج كل اختبار ، إذ تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الباب الخامس :- الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث خرج بالاستنتاجات الآتية :-

١. أظهرت النتائج أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً في تعلم و

اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

٢. أظهرت النتائج تحسناً متقارباً في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٥ - ٢ التوصيات :-

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، يوصي بما يأتي:
١. اعتماد أسلوب الاكتشاف الموجه عند تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي بشكل خاص والمهارات الأخرى بشكل عام.
 ٢. استخدام أكثر من طريقة وأسلوب في المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة.
 ٣. إجراء بحوث ودراسات مماثلة على بقية المهارات الأساسية في التنس الأرضي وفي بقية الألعاب.

Abstract

The research includes five chapters are:

First chapter :

1. research definition :

1-1. Introduction and the research importance : The researcher touch on the teaching styles by discover the athletic field, he depend on (the style of discover the controller) so he touch on earth Tennis game . it is one of athletic games which is clearly developed by using the right scientific application , specially in studying operation in teaching the bases skillful like the shot (service) .

The importance of the research in the style of controller discovery which make development in the skills of service shot in away and teaching the skills in another way .

1-2 Research Problem :-

The researcher go into by using the style to discover the controller because it is more active from the additional style and give the student a part to appear what he studied the service skill in earth Tennis .

1-3 Research target :-

1. Knowing the effect of the style of controller discovery to get the service skill in earth Tennis.

1-4 Research spouses :

1. There are statistics semantics difference between the before and after exam for two groups the controlling and empiricism in favor of after test of the service of earth Tennis .

2. There are statistics semantics difference between the after exam for controller groups and the after exam for empiricism groups the service of earth Tennis .

1-5 The research fields :-

*** The human field : The second stage students of athletic education college / Diyala University .**

***The time field : period from 16-01-2011 to 18-05-2011**

*** The place field : the tennis playlands in athletic education college / Diyala University .**

Second chapter : the theoretical and similar studies :-

This chapter includes the teaching styles , and discover of controller style in athletic education . So getting the bases skills in generally method and service skill of earth tennis in special way.

The similar studies includes the thesis (Siena Flaieh Hassan)

Third section : The methodology of research and it's fields procedures

The researcher used the experimental methodology it is suitable for the research nature . The sample amount (30) students , separated for two groups controlling and experimental about (15) students for each group .

Four section : Viewing the results and get salutation and discussion .

Fifth section : conclusions and recommendations .

Viewing the results and salute and discussion the test results , there are moral different between the two groups the controller and experimental in after testing for the experimental group .

1-5:-conclusions and recommendations :-

In the light of the results whom the researcher reached he concludes the conclusion as follow :

- 1. The results appeared that the style of controller discovery has affirmative effects for getting the skills of receive in earth Tennis**

5-2. Recommendations:

In the light of recommendations whom the researcher reached he recommend as follow :

- 1. depend on the style of controller discovery ,when teaching the service skill especially in earth tennis and other skills in generally form .**
- 2. using more of methods and style in teaching methodology per what need to teach the different skills .**
- 3. Making similar research and thesis with other bases skills in earth tennis and other games .**

الباب الاول

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :-

يعد التطور الكبير في مجال البحث العلمي من أهم مزايا العصر الحديث الذي عم مجالات الحياة المختلفة، وكما كانت الرياضة إحدى هذه المجالات كان لها نصيب لا بأس به في مجال البحث في مختلف المتغيرات النفسية والبدنية والمهارية والجسمية والوظيفية وغيرها من المتغيرات، لذا أصبح اعتماد الوسائل العلمية بأشكالها المختلفة من الأمور المهمة جداً لغرض تحقيق التقدم بالمستوى الرياضي. ومن أجل تحقيق هذا التطور في العملية التعليمية سعى المدربون والمدرسون منذ مدة طويلة للبحث عن وسائل وأساليب حديثة ومتنوعة تساعد على رفع مستوى أداء المتعلمين من خلال فسخ المجال لهم بالمشاركة في العملية التعليمية.

"وإن من هذه الأساليب التعلم بالاكتشاف في المجال الرياضي والذي يكون على عدة أنواع النوع الأول الذي يتمثل في أساس مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم وضمنة (الاكتشاف الموجه وغير الموجه) والنوع الثاني ويتمثل في أنواع الاكتشاف على أساس الإجراءات التي تستخدم في عملية التعلم (الاكتشاف الاستقرائي أو الاكتشاف الاستنباطي) والنوع الثالث يتمثل في أساس كيفية وصول المتعلم إلى المعلومات والمفاهيم (الاكتشاف القائم على المعنى والاكتشاف غير القائم على المعنى)^(١).

وقد اعتمد الباحث النوع الأول من الاكتشاف (الاكتشاف الموجه) وهو أحد الأساليب التدريسية الذي يفسح المجال للمتعلم في الاعتماد على نفسه في تعلم المهارات وفي إيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضه في عملية التعلم.

وإن التعلم من خلال إتقان المهارات الأساسية تعد الشرط الأساسي لتطوير هذه المهارات التي يجب أن تأخذ مكانها البارز في عملية التعلم ، لأنه من دون مستوى مهاري عالي تصعب عملية إتقان المهارة للمتعلم.

(١) محمد زغلول وآخرون ؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية : (القاهرة، مكتب الكتاب للنشر، ٢٠٠١)، ص١٢.

وتعد لعبة التنس الأرضي واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً باستخدام التطبيق العلمي الصحيح وخاصة في عملية التعلم والخاص بتعلم المهارات الأساسية والتي هي الإرسال ، الضربة الأرضية الأمامية ، الضربة الأرضية الخلفية والتي تعد العمود الفقري للعبة حيث تعتبر ضربة الإرسال مهمة جداً في لعبة كرة التنس الأرضي ضربة البداية كونها الضربة الهجومية الأولى حيث يستطيع المرسل وضع اللاعب الخصم تحت الضغط وتعطي المرسل زمام قيادة المباراة لذلك نجد إن كافة اللاعبين يختارون الإرسال فيما إذا ربحوا القرعة. وأكثرها استخداماًً وخاصة بالنسبة للاعب المبتدأ وأسهل طريقة لإرجاع الكرة فيما إذا جاءت الكرة إمام اللاعب أو على جهة اليمين منه، والضربة الثانية التي تأتي بعد الإرسال هي الضربة الأرضية الأمامية وهي الضربة الأولى للمستقبل، أي استلام الإرسال أما الضربة الأرضية الخلفية فتأتي أهمية هذه الضربة بالدرجة الثانية بعد الضربة الأرضية الأمامية، وتستعمل عندما تأتي الكرة إلى جهة اليسار من اللاعب، وتعتبر من الضربات الهجومية إذا نفذت بصورة صحيحة وجيدة. ومن هنا تكمن أهمية البحث في كون أسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على تنمية مهارة الإرسال من جهة وتعلم المهارات من جهة أخرى من خلال جعله مشاركاً في العملية التعليمية وليس مؤدياً فقط. وذلك بإتاحة الفرصة أمامه للممارسة طرق التعلم وعملياته بنفسه من خلال تفكيره واستنتاجه مستخدماً معلوماته في الوصول إلى نتائج منطقية.

١-٢ مشكلة البحث:

ارتأى الباحث استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يضع المدرس فيه المواقف التعليمية من خلال مراجعة مجمل تفاصيل المهارة لاعتباره أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي لأنه يعمل على إعطاء الطالب دوراً في إظهار ما تعلمه من مهارة الإرسال في التنس الأرضي.

٣-١ هدف البحث:

١- معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

٤-١ فرضيتا البحث:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

٢-٥-١ المجال الزماني : من (٢٠١١/١/١٦) ولغاية (٢٠١١ /٧/١٠)

٣-٥-١ المجال المكاني : ملاعب التنس الأرضي – كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية : -

١-١-٢ أساليب التدريس

إن التدريس هو علم وفن وخبرة يكتسبها المدرس عن طريق الاستعداد والممارسة.

"وأسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول فيها المدرس طريقة التدريس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها" (٢).

وإن عملية التدريس عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات تنشأ بين المعلم والطالب وهذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بصفته مشاركاً في هذه العملية، وإن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وما يحدث فعلياً خلال الدروس (٣).

ويتفق كل من (عباس احمد السامرائي و عبدالكريم السامرائي) في أن الأساليب التدريسية هي "نظرية من العلاقات بين المعلم والطالب والواجبات التي يقومون لها ومدى تأثيرها في تطور الطالب وما يحدث للأشخاص خلال عملية التدريس والتعليم وتخطيط عملي مدروس" (٤).

٢-١-٢ أسلوب الاكتشاف في التربية الرياضية

"يُعد أسلوب الاكتشاف من الأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً في مجال تدريس مهارات الأنشطة الرياضية وهو الأسلوب المتبع بشكل واسع في تدريس تلك المهارات" (٥).

ويختلف هذا الأسلوب عن كل الأساليب التدريسية فيه يعتمد المتعلم على نفسه وعلى جهده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المعلم وفي الوقت نفسه يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف إيجابي مع هذه المشكلة، لذا ينبغي على المتعلم إن يعمل على إتاحة الفرص للمتعلمين لتحليل المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها... (٦).

وعلى هذا الأساس فإن المتعلم يبحث بنفسه عن الحقائق والقوانين مستخدماً الكثير من العمليات الفكرية مثل "المقارنة، والتطبيق، والتخمين، والتحليل، وحل المشكلات، والاستنتاج، والابتكار، وغيرها" (٧).

(٣) موستن واشورث؛ تدريس التربية الرياضية، ترجمة، جمال صالح وآخرون: (الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٩١) ص ١١-١٢.
(٤) عباس أحمد السامرائي و عبدالكريم السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: (جامعة البصرة، مطبعة الحكمة، ١٩٩١) ص ٥.

(٥) سينا فليح حسن؛ تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الأدرائية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، ٢٠١٠ ، ص ١٢.

(٦) طارق محمد نهاد؛ تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩.

(٧) عفاف عبدالكريم ؛ التدريس والتعلم في التربية الرياضية: (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، ١٩٩٩) ص ١٤٢.

ويمكن تعريف الاكتشاف انه: " عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه قبل الموقف الاكتشافي" (٨).

١-٢-١-٢ طريقة الاكتشاف الموجه

تهتم هذه الطريقة بالنشاط العقلي والذي يحتاجه إلى تفسير لمعنى عبارة النشاط العقلي أو تحديد المكونات التي تشكل هذا النشاط الإنساني المميز، ومن أهم قدرات هذا النشاط، القدرة على البحث والمقارنة، والقدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على الابتكار والاستكشاف.

فلو نظرنا إلى المظاهر السلوكية لكلاً من المدرس والتلميذ في جميع الظروف التدريسية وأساليبها لرأينا أن التلميذ غير مشارك في أكثر العمليات العقلية. وبما ان مثل هذه القدرات لا تنمو تلقائياً فتصبح في حالة كبت ببقائها ساكنة فاقدة للمثير وغير مستخدمة وبذلك تعتبر في معظم الأحيان سلبية ومن اجل ذلك فقد أشار برونز Bronze بأن الاستكشاف يهتم ويفسر الموضوع باكتشاف الشخص لشيء لم يعرفه هو من قبل، وهذا فقد اتفق كثير من الباحثين عن تعبير الاكتشاف يشير إلى مرحلة واحدة في العملية الفكرية وأنها تحتاج إلى مساندة من عوامل أخرى، فمرحلة البحث والاستكشاف يجب ان تسبقها قواعد من الدافعية وعدم الاقتناع ويأتي الناتج في فعل الاكتشاف نفسه، فقد يكون قد أثر لدى التلاميذ نوع من الاكتشاف البسيط بالسلوك الكلامي... (٩).

٣-١-٤ اكتساب

إن اكتساب المهارة هو إحدى عمليات التعلم الحركي وهو تغير قليل أو كثيرة في السلوك الحركي ويعكس مقدار الأداء، وتعتمد عملية الاكتساب على نقاط عدة وهي:

١- الشرح والعرض للمتعلم وإيصال دلائل المهارة.

(٨) يسرى مصطفى السيد؛ التعلم بالاكتشاف ، منتديات شبكة المهندس <http://www.Arabic.web.sit>.
(٩) مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، ط١: (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١) ص ٢٢٧-٢٢٨.

٢- التغذية الراجعة.

٣- توزيع وجدولة التمرين^(١٠).

وقد ذكر (كورت مانيل، ١٩٨٧) "إن التعلم يعني اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية"^(١١).

"ويقاس مقدار التعلم الواقعي أو الحقيقي لأداء المتعلم من خلال اختيار الاحتفاظ وبعد اختيار مرحلة الاكتساب وذلك لغرض زوال المتغيرات المؤقتة التي حدثت في أثناء مرحلة الاكتساب، ولهذا الغرض تجنب الاعتماد على اختيار الاكتساب الأولي يلجأ إلى استخدام اختيار الاحتفاظ لإعطاء تقويم صحيح عن أداء المتعلم"^(١٢).

وأشار (بسطويسي أحمد) "إن التعلم قد يحدث في ثلاث مراحل ومع أنهم حددوا كل مرحلة والغرض منها، إلا أنهم أوضحوا بأن تلك المراحل الثلاثة المتداخلة لا يحدث بصورة منفصلة تماماً أو مستقلة بعضها عن بعض، وقد تحدث المراحل الثلاثة في أي وقت وفي أي لحظة تعليمية فقد تتداخل بعضها مع بعض وقد لا تتداخل، وهي عبارة عن جوانب لظاهرة واحدة هي التعلم والمراحل الثلاثة هي:

- المرحلة الأولى الاكتساب.

- المرحلة الثانية الاختزان.

- المرحلة الثالثة الاستعادة"^(١٣).

وأوضحت البحوث والدراسات المتخصصة بأن أول مرحلة لتعلم الكائن الحي لا بد وأن تمثل أولاً في استدخال المادة التي سيتعلمها ويطلق على هذه المرحلة مرحلة الاكتساب. في تلك المرحلة من عملية التعلم التي يتمثل خلالها الكائن الحي السلوك الجديد كي يضاف إلى حصيلته السلوكية في أثناء فترة التدريب، وبذلك قد ينمو خلال مرحلة الاكتساب ارتباط بين مثير معين واستجابة معينة التي لها تأثير على

(10) Schmidt A. Richard Motor control and learning, 3rd, Humankantices, 1991, p.149.

(11) كورت مانيل؛ التعلم الحركي، ترجمة: عبد علي نصيف: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٧) ص ١٦٢.

(12) عمار جبار عباس؛ تأثير نقل التعلم لبعض تمارين الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الارضي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٦) ص ٢٨.

(13) بسطويسي أحمد؛ أسس ونظريات الحركة: (دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٦) ص ٦٤-٦٥.

المراحل التالية للتعلم وهي مرحلة الاختزان وهي مرحلة الحفظ والتذكر تليها مرحلة الاستعادة وهي مرحلة استخراج المعلومات المختزنة^(١٤).

ويلاحظ إن المراحل الأولى لاكتساب المهارة بقيام المتعلم بالتفكير بأشياء كثيرة تتعلق بالعناصر الأساسية للأداء ويتكرر هذا في كل محاولة ويتذبذب الأداء بين المحاولات، وبعد الاستمرار في التمرين ومع تقدم الوقت يصبح المبتدئ ماهراً والأفكار والمعتقدات التي كانت تصبح وبدون شكل بعيدة تماماً، ويبدأ المتعلم بالتركيز على حالات أو أشكال أخرى من استخدامات المهارات واستراتيجياتها وتتهياً أمامه اختيارات عدة للأداء^(١٥)

٣-١-٥-١ مهارة الإرسال بالتنس الأرضي

مهارة الإرسال :-

" تعتبر مهارة الإرسال من أهم الضربات في التنس الأرضي وتعد كذلك اللعبة الافتتاحية قبل إحراز أي نقطة، كما إنها اللعبة الوحيدة التي لا يتدخل الخصم فيها، والتي يمكن تسجيل نقطة مباشرة منها."^(٣)

ويضيف علي سلوم جواد، (٢٠٠٢) ضربة الإرسال من الضربات الصعبة لكونها تحتاج إلى سيطرة وإتقان لكي يتمكن المرسل من تنفيذها... ولكي يكون إرسالها ناجحاً يجب أن تؤدي عوامل التوجيه والسرعة والدوران للكرة دوراً مهماً بالنسبة لضربة الإرسال.^(١)

لذا نرى إن تحقيق النتائج المتقدمة في البطولات يكون من قبل اللاعبين الذين يتميزون بإرسال متميز من ناحية القوة والدقة في الأداء.

ويشير ظافر هاشم الكاظمي (٢٠٠٠) إلى إن " أداء الإرسال بشكل جيد يؤدي إلى زيادة فرصة اللاعب بالفوز في المباراة بأقل ما يمكن من المجهود البدني ، هذا بالإضافة إلى التأثير في معنويات اللاعب الخصم أثناء المباراة لذا

(١٤) فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط١ : (جامعة ديالى، العراق، ٢٠٠٨) ص١١٦ .
(١٥) ماجد خليل خميس ؛ تأثير ارتفاعات مختلفة للشبكة في تطوير اكتساب تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٣) ص٢٠ .
(٣) جميس آلن؛ تعلم التنس ، (ترجمة) ، عادة نديم ، ط١ : (القاهرة ، ١٩٩١) ص٤٨ .
(١) علي سلوم جواد ؛ ألعاب الكرة والمضرب و التنس الأرضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية، ٢٠٠٢) ص٦٣-٦٤ .

يكون من الضروري جدا الاهتمام بمهارة الإرسال والتدريب عليها بشكل مستمر
وبما يضمن إتقانها على مستوى عالٍ من الثبات في الأداء." (٢)

ويرى براوين (١٩٩٥) " انه لابد أن نعتني ونهتم بالإرسال ونتقنه جيدا لان
إرسالك إذا كان ضعيفا سوف يقضي عليك المنافس وتعطيه فرصة لان يبدأ هجومه
في كل نقطة." (٣)

ويضيف إن بتمان (١٩٨٦) " إن الهدف من الإرسال هو وضع الكرة في حالة
اللعب بحيث يكون من الصعب على الخصم إرجاع الإرسال بقوة أو عدم إرجاعه
على الإطلاق." (٤)

ولقد أكد هلال وآخرون إلى إن عملية الإرسال تعتمد على خطوات عدة لأدائها
ندرج أهمها:-

- ثبات قذف الكرة واستقرارها ومراعاة الارتفاع المناسب .

- توقيت ملامسة المضرب للكرة مع توافق المرجحة واستجماع الزخم الحركي. (١)
ويرى ظافر (٢٠٠٠) " إن السبب لامتلاك اللاعب أنواعاً مختلفة من الإرسال هو
في إيجاد طرق ومصادر مختلفة يتمكن منها اللاعب في توقع اللاعب الخصم
ويضعف من قدرته في إرجاع كرة الإرسال." (٢)

قام الباحث بتعليم الإرسال الدائري للمتعلمين كونهم من المبتدئين وهذا النوع
من الإرسال مضمون النجاح في منطقة الإرسال وان توفير فرصة الأداء الناجح
بالنسبة للمبتدئين يكون عاملاً مشجعاً ودافعاً للتعلم ولاسيما وان له الأثر الملحوظ
الواضح في تطور هذه المهارة هذا ما أكده هلال (١٩٩١) " انه يفضل استخدام
الإرسال الدائري عند أداء الإرسال الثاني أو عند الإرسال الأول... وذلك لان
احتمال الخطأ في هذين النوعين من الإرسال يكون قليلا" . (٣)

(٢) ظافر هاشم اسماعيل ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم
التنس : اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٨ .

(١) Brown, Jim success, second Edition, Human Kinetics, Tennis steps to , 1995, p. 45 .

(٤) ان بيتمان ؛ التنس، (ترجمة) ، قاسم لزام صبر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد) ص ٧٥ .
(١) هافال خورشيد رشيد ؛ تحليل وتقويم أداء لاعبي التنس المتقدمين من خلال استخدام نظام ملاحظة مقترح، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ١٥ .

(٢) ظافر هاشم الكاظمي، مصدر سبق ذكره، ص ٧٦ .
(٣) هلال عبد الرزاق وآخرون؛ الإعداد الفني والخططي بالتنس : (جامعة الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١) ص ٦٦ .

ويضيف "علي سلوم جواد(٢٠٠٢)" " لكي يكون الإرسال ناجحا يجب أن تؤدي عوامل التوجيه والسرعة والدوران للكرة دورا مهما لضربات الإرسال".(٤)
٢-٢ الدراسات المشابهة :-

١-٢-٢ دراسة سيناء فليح حسن ٢٠١٠ : (١٦)

- عنوان الدراسة (تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة)
أهداف الدراسة :-

- التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية.

- التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي الضرب الساحق و حائط الصد في الكرة الطائرة.
عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٤٠) طالب من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.
الاستنتاجات :-

١- أظهرت النتائج أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيرا إيجابيا في عملية الإدراك.

٢- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الخبرة الإدراكية.

٣- أن لأسلوب الاكتشاف الموجه أثرا إيجابيا في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد وذلك من خلال الفروق المعنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الضرب الساحق

٥- أظهرت النتائج تحسنا متقاربا في تعلم مهارة حائط الصد بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

(٤) علي سلوم جواد ؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٦٣ - ٦٤ .
(١) سيناء فليح حسن ؛ مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ .

الباب الثالث

٣ - منهج البحث و إجراءاته الميدانية

٣ - ١ منهج البحث : -

" هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته " (١٧).

وفي ضوء ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث ، فضلا " عن ذلك إن " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة " (١٨)

٣ - ٢ عينة البحث : -

تعد عينة البحث من الأمور المهمة التي يجب على الباحث الاهتمام فيها فالعينة " هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل محور عمله " (١٩). حيث حدد الباحث مجتمع بحثه من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وعددهم (٢٢٤) طالب كون المهارة قيد البحث تعد مادة منهجية في هذه المرحلة وقد توزع مجتمع البحث على خمس شعب وبعد أستبعاد الطلاب الراسبين ولاعبي الأندية والفرق قد أختار الباحث عينته من شعبي (أ) و (ب) عشوائيا" وبواقع مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية وعددها (١٥) طالب أتبع أسلوب الاكتشاف الموجه الذي أدخل على نفس التمرينات المتبعة في الكلية والمجموعة الثانية الضابطة وعددها (١٥) طالب أتبع المنهج المتبع في الكلية وأختار (١٠) طلاب لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وبهذا شكلت عينة البحث نسبة (١٣,٣٩%) من مجتمع البحث.

(١٧) وجيه محجوب قاسم ؛ البحث العلمي ومناهجه ، بغداد : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ ، ص ٨١ .
(١٨) وجيه محجوب قاسم ؛ طرائق البحث العلمي ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣ .
(١٩) وجيه محجوب ؛ المصدر السابق ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٤ .

ولغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة وإرجاع الفروق إلى العامل التجريبي قام الباحث بأجراء التكافؤ لعينة البحث كما مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي

الدالة	قيمة \pm		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-			
عشوائي	٢,٠٥	٦,٠٥	٣,١٥	٥٢,٤٦	٢,٩٨	٥٩,٢٦	درجة	الإرسال	١

٣ - ٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

٣ - ٣ - ١ وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية و الأجنبية .

- استمارات الخبراء .

- المقابلات الشخصية .

- الاختبارات .

٣ - ٣ - ٢ الأجهزة والأدوات

- ساعة الكترونية نوع (Casio) صنع صيني .

- كاميرا للتصوير نوع (Sony) صنع ياباني .

- ملعب تنس مجهز .

- مضارب تنس عدد (٣٠) نوع (Wilson) .

- كرات تنس عدد (٤٠) نوع (Wilson) .

- شريط لاصق ، شريط معدني (٧) متر .

- حبل نايلون عدد (١) طوله (١٥) متر .

- شواخص بلاستيكية عدد (١٠) مع أرقام .

- أعمدة عدد (٢).

٣ - ٤ تحديد الاختبارات المهارية في البحث

من أجل تحديد اختبارات البحث قام الباحث باختيار وبواقع (٣) اختبارات لمهارة الإرسال وعليه تم أخذ نسبة أتفاق والبالغة (١٠٠%) للاختبار الذي تم الاتفاق عليه من قبل جميع الخبراء والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يوضح تحديد اختبارات البحث والنسب المئوية لكل اختبار

ت	المهارة	الاختبارات المرشحة	النسبة المئوية
١	الإرسال	جونس ١٩٨٧ دقة الإرسال	
		اتنزا ١٩٩٨ تقويم الأداء الفني للإرسال	
		اختبار (James) المعدل بالتنس الأرضي	١٠٠%

٣ - ٦ مواصفات الاختبارات :-

يطلق على هذا الاختبار (James) المعدل بالتنس الأرضي :- (٢٠)

٣ - ٦ - ١ الإرسال :-

الغرض من الاختبار :- تقييم قابلية دقة الإرسال.

مستوى الأعمار :- مناسب لطلبة المدارس الإعدادية وطلبة الجامعات.

الأجهزة والأدوات :- مضارب عدد (١٠) ، كرات عدد (٢٠) ، ملعب قانوني ، سلة

الكرات ، شريط القياس ، استمارة للتسجيل ، طباشير.

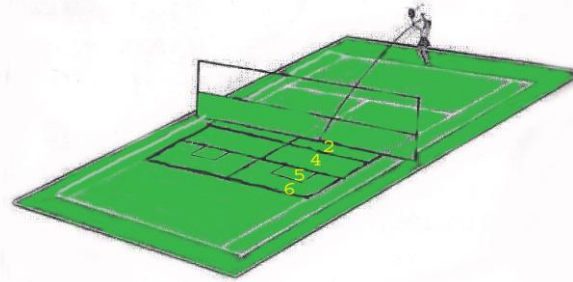
الهدف :- دقة إرسال التنس.

المساعدون :- (٣) أشخاص.

الإجراءات :-

(٢٠) ظافر هاشم إسماعيل ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص٦٨.

- ١- يتم تخطيط منطقة الإرسال كما موضح في شكل (٥) إذ يبلغ طول المنطقة المحصورة بين الشبكة والخط الأول (٣) قدم والمنطقة التي تليها (١٢) قدم والمنطقة الثالثة (٣) قدم أما المنطقة الأخيرة فهي المسافة المتبقية بين خط الإرسال والمنطقة الثالثة (ويشمل هذا التخطيط منطقتي الإرسال اليمين واليسار).
 - ٢- يقف الطلاب على شكل أزواج (زميلين) أحدهما يرسل والأخر يرجع الكرات ويعطي لكل طالب (١٠) محاولات من كل جانب.
 - ٣- يوضع حبل فوق الشبكة بارتفاع (١٠) قدم عن الأرض.
 - ٤- إذا عبرت الكرة من فوق الحبل تعطى نصف درجة التقييم المحددة على أرض الملعب الذي تسقط فيه الكرة ، والكرة التي تمس الشبكة وتسقط في الملعب تعاد ولا تحتسب محاولة فاشلة.
 - ٥- إذا حصل خطأ في الإرسال فتعد محاولة فاشلة وتعطى لكل طالب محاولتين للتمرن.
 - ٦- أن النتيجة النهائية هي المجموع المتراكم من (٢٠) محاولة يمين ويسار.
- والشكل رقم (١) يوضح ذلك.



٣- ٧ التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية وهي " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية" (٢١).

للتعرف على السلبيات التي قد تظهر عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد ، ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات ، ولمعرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحث.

إذ تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المرحلة الثانية وعددهم (١٠) طلاب ومن خارج عينة البحث في يوم(الأحد) الموافق (٢٠١١/٢/٦)

٣ - ٨ الاختبارات القبليّة :-

قام الباحث بتطبيق الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ(١٠ و٢٠١١/٢/١٣) المصادف يومي (الخميس والأحد) . وقد راعى الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل ملائمتها في الاختبارات البعديّة.

٣ - ٩ المنهج التعليمي :-

من أجل تحقيق أهداف البحث أعد الباحث منهجا" تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه خاص لتعليم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي حيث كانت مهارة الإرسال ضمن الأسابيع الخمسة الأولى ويكون (جزءاً" من المنهج التعليمي المتبع في الكليات) ، فقد كان لازماً" على الباحث أن يطلع على بعض المناهج التعليمية التي تستخدم في درس التربية الرياضية في الكليات والخاص بالتنس الأرضي فضلاً" عن إجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين بطرق التدريس والتعلم الحركي والتنس الأرضي للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في أعداد المنهج التعليمي المناسب لتعلم مهارة الإرسال الأرضي ، وقد تم أعداد المنهج التعليمي الذي طبق على طلاب المرحلة الثانية من كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

وأستخدم الباحث أسلوب (الاكتشاف الموجه) على التمرينات نفسها المتبعة في الوحدات التعليمية ضمن المنهج التعليمي المتبع في دروس التربية الرياضية في الكلية ، إذ تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية في يوم (الأحد)

المصادف (٢٠١١/٢/٢٠) وتضمن المنهج (٥) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع.

وعند تنفيذ المنهج التعليمي على مهارة الإرسال والتي تعطي ضمن منهج المرحلة الثانية وضعت مجموعة من الأسئلة لهذه المهارة وقدمت إلى الخبراء وأجريت عليها بعض التعديلات والإضافات منهم وخرجت بصيغتها النهائية وهذه ميزة أسلوب الاكتشاف الموجه وبعد طرح الأسئلة وبشكل شفهي على الطلاب وإعطاءهم فرصة للتفكير لا تتجاوز عدة ثواني لكل سؤال يتخذ كل طالب الجواب الذي يكون مقتنعا" به لبناء صورة في ذهنه عن طبيعة الأداء الصحيح منه والمطلوب وفي حالة عدم التوصل إلى الإجابة الصحيحة من أول مرة يتم تكرار السؤال لحين التوصل إلى الإجابة الصحيحة.

وبعد الانتهاء من طرح الأسئلة الخاصة بالمهارة المطلوبة يبدأ الطلاب بتنفيذ التمرينات التي تطبق في المنهج المتبع في الكلية والخاص لمهارة الإرسال قيد البحث.

وكان زمن الوحدة التعليمية بمعدل (٩٠) دقيقة وعلى النحو الآتي :-

- (٢٠) دقيقة للقسم التحضيري.

- (٦٥) دقيقة للقسم الرئيسي والذي قسم إلى :-

- (٢٠) دقيقة القسم التعليمي :-

والذي يتم فيه طرح الأسئلة الخاصة بالاكتشاف الموجه والمتعلقة بمهارة الإرسال بالتنس الأرضي وبعد الانتهاء من طرح الأسئلة وتلقي الإجابة يتم الانتقال إلى القسم التطبيقي.

- (٤٥) دقيقة للقسم التطبيقي :-

ويتم في هذا القسم تطبيق التمرينات الخاصة بالمهارة أي يبدأ الطلاب بتطبيق أداءهم لها وفقا" لإجاباتهم عن الأسئلة التي طرحت عليهم في القسم التعليمي ، ويشترك كل من المدرس والطلاب في التغذية الراجعة في أثناء وبعد الأداء الصحيح

(٥) دقائق للقسم الختامي :-

وفي هذا القسم القيام بعملية التهيئة والاسترخاء للطلاب وإنهاء الوحدة التعليمية بكل روح رياضية .

وعلى هذا الأساس فإن المجموع الكلي لزمّن القسم التعليمي خلال (٥) وحدات تعليمية هو (١٠٠) دقيقة وبينما كان المجموع الكلي لزمّن القسم التطبيقي هو (٢٢٥) دقيقة وتوزيع الوقت المتبقي على القسم التحضيري وبواقع (١٠٠) دقيقة وخلال (٥) وحدات تعليمية والقسم الختامي بواقع (٢٥) دقيقة وخلال (٥) وحدات تعليمية والجدول رقم (٣) يبين أزمنة أقسام الوحدة التعليمية خلال (٥) وحدات تعليمية .

جدول رقم (٣)

المجموع	الأسبوع الخامس	الأسبوع الرابع	الأسبوع الثالث	الأسبوع الثاني	الأسبوع الأول	الأسابيع / الأقسام
١٠٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	القسم التحضيري ٢٠ د
١٠٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	٢٠ د	(القسم الرئيسي) القسم التعليمي ٢٠ د
٢٢٥ د	٤٥ د	٤٥ د	٤٥ د	٤٥ د	٤٥ د	القسم التطبيقي ٤٥ د
٢٥ د	٥ د	٥ د	٥ د	٥ د	٥ د	القسم الختامي ٥ د
٤٥٠ د	٩٠ د	٩٠ د	٩٠ د	٩٠ د	٩٠ د	المجموع

٣ - ١٠ الاختبارات البعدية

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم (١٣ و ١٤ / ٤ / ٢٠١١) المصادف يومي (الأربعاء والخميس) وقد راعى قدر الإمكان ضبط المتغيرات في نفس الظروف الاختبارية القبلية من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد التي قام بها الباحث .

٣ - ١١ الوسائل الإحصائية :- (٢٢)

الجزء

١ - النسبة المئوية = $\frac{\text{الكل}}{100} \times 100$

٢ - الانحراف ا = ع $\sqrt{\frac{\text{مج س}^2 - \frac{\text{مج(س)}^2}{\text{ن}}}{\text{ن}}}$

البعدي _ القبلي

٣ - نسبة التطور = $100 \times \frac{\text{القبلي}}{\text{البعدي}}$

س - ف

٤ - (T) للمجموعة الواحدة = $\frac{\text{ع ف}}{\text{ن}}$

س ١ - س ٢

٥ - (T) للعينات الغير متناظرة = $\frac{\text{س ١}^2 - \frac{(\text{س ١})^2}{\text{ن}}}{\text{س ٢}^2 - \frac{(\text{س ٢})^2}{\text{ن}}}$

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

لغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته ، عمد الباحث إلى عرض نتائج المعالجات الإحصائية لبيانات البحث على شكل جداول ثم حللت وناقشت هذه النتائج لمعرفة واقع الفروق ومدلولاتها على وفق المنظور العلمي الدقيق على النحو الآتي:

٤-١ عرض النتائج وتحليلها

٤-١-١ عرض نتائج المجموعة التجريبية في مهارة الإرسال بالتنس الأرضي وللاختبارين القبلي والبعدي

جدول (٤)

يبين نتائج المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التطور
			س-	ع	س-	ع	
١	الإرسال	درجة	٣٨,٢٦	١,٧٥	٥٩,٢٦	٢,٩٨	٥٤,٨٨%

ظهر من خلال الجدول (٤) أن المجموعة التجريبية في القياس القبلي حققت في اختبار مهارة الإرسال وسطاً حسابياً قدره (٣٨,٢٦) بانحراف معياري قدره (١,٧٥) إما في القياس البعدي فقد حققت وسطاً حسابياً قدره (٥٩,٢٦) بانحراف معياري قدره (٢,٩٨) وبنسبة تطور (٥٤,٨٨%).

٤-٢-٢ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية وللاختبارين القبلي والبعدي

من الجدول (٤) يتبين إلى أن هناك نسبة تطور في مهارة الإرسال للمجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى أسلوب الاكتشاف الموجه

هو عملية إشغال الطالب في عملية الاكتشاف وهذا يدفع الطالب إلى الاهتمام بعملية جمع المعلومات واكتشاف الأهداف ويؤكد على جميع العلاقات الداخلة في كل المتغيرات التي يواجهها المتعلم ويؤكد بذلك على التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب فهو أسلوب يؤكد بصورة مباشرة على التسلسل المنطقي المتدرج سيؤدي إلى الاكتشاف المتسلسل الذي يكون معتمداً اعتماداً منطقياً على الأفكار البناءة في وضع الأهداف وهذا ما ظهر بصورة واضحة في الاختبار البعدي في العينة التجريبية التي كان الفرق فيها لمصلحة الاختبار البعدي وفي كل المهارات قيد البحث.

والحقيقة إن العلاقة الفاعلة والبناءة التي كانت في العينة التجريبية بين المعلم والمتعلم أدت إلى زيادة ثقة المتعلم بالعلم وهذه الثقة أدت إلى قدرة المتعلم في اكتشاف الاستجابات التي تجيب على الأسئلة المتتالية والمنطقية من قبل المعلم وهذا ما دفع إلى تعلم أمثل للعينة التجريبية وهذا ما أشار إليه (موستن واشورث) على العلاقة الخاصة بين المعلم والتلميذ والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي وجهها المعلم إلى التوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها التلميذ والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة^(٢٣).

٤-٢-٣ عرض نتائج المجموعة التجريبية في اختبار مهارة الأرسال بالتنس الأرضي وفروقات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

جدول (٥)

الدالة	قيمة ±		ع ف	س- ف	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	جدولية	محسوبة					
معنوية	٢,١٤	٣٥,٣٧	٢,٢٩	٢١	درجة	الإرسال	١

ظهر من الجدول (٥) إن المجموعة التجريبية قد حققت في اختبار مهارة الإرسال فروقاً في المتوسط الحسابي قدره (٢١) وفروقاتاً بالانحراف المعياري قدره

(٢٣) موستن واشورث؛ مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٣.

(٢,٢٩) وظهر قيمة (T) المحسوبة لهذه الفروق (٣٥,٣٧) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (٢,١٤) تحت درجة حرية (١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا معناه أن الفرق معنوي.

٤-٢-٤ عرض نتائج المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الإرسال بالتنس الأرضي وتحليلها

جدول (٦)

نسبة التطور	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	ع	س-	ع	س-			
٣٨,٥٦%	٣,١٥	٥٢,٤٦	٢,١٦	٣٧,٨٦	درجة	الإرسال	١

من خلال الجدول (٦) ظهر بأن المجموعة الضابطة في القياس القبلي فقد حققت في اختبار مهارة الإرسال وسطاً حسابياً قدره (٣٧,٨٦) وانحراف معياري قدره (٢,١٦).

أما في القياس البعدي فقد حققت في اختبار مهارة الإرسال وسطاً حسابياً قدره (٥٢,٤٦) وانحراف معياري قدره (٣,١٥) وبنسبة تطور (٣٨,٥٦%).

٥-٢-٤ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الإرسال بالتنس

الأرضي

من الجدول (٦) نجد أن المجموعة الضابطة حصل لها تطوراً في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى المنهج التعليمي المتبع بالكلية وبالإضافة إلى ذلك التكرارات الخاصة بأداء هذه المهارة التي يعطيها المدرس للطلاب وهذا ما أدى إلى تطورها وخاصة بالتغذية الراجعة الملائمة في الأسلوب التقليدي وأن التطور هنا يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين الحواس والأجهزة العصبية العضلية وهذا ما ظهر واضحاً في أوساط الاختبار البعدي للمهارة.

حيث أن الهدف من المنهج التعليمي هو تحسين المهارات وذلك من خلال تطبيق وحداته التعليمية والتي هدفها الارتقاء بمستوى الأداء واكتساب المجموعة

من القدرات المهارية بما يمكنهم من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها.

٤-٢-٦ عرض نتائج المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الإرسال بالتنس الأرضي لفروقات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

جدول (٧)

يبين المجموعة الضابطة لفروقات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الدالة	قيمة \pm		ع ف	س- ف	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	جدولية	محسوبة					
معنوية	٢,١٤	٢٦,٩٥	٢,٠٩	١٤,٦	درجة	الإرسال	١

ظهر من الجدول (٧) أن المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الإرسال بالتنس الأرضي حققت فروقاً في الوسط الحسابي قدره (١٤,٦) وفروقاتاً بالانحراف المعياري قدره (٢,٠٩) وظهرت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفروق (٢٦,٩٥) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (٢,١٤) وهذا معناه أن الفرق معنوي.

٤-٢-٧ عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الإرسال

بالتنس الأرضي للاختبار البعدي

جدول (٨)

يبين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الإرسال

الدالة	قيمة \pm		ضابطة		تجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	ت
	جدولية	محسوبة	ع	س-	ع	س-			
معنوية	٢,٠٥	٦,٠٥	٣,١٥	٥٢,٤٦	٢,٩٨	٥٩,٢٦	درجة	الإرسال	١

عند ملاحظة الجدول (٨) بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ونوع الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي نجد أن الوسط الحسابي لمهارة الإرسال بالتنس الأرضي للمجموعة التجريبية هي (٥٩,٢٦)

وبانحراف معياري قدره (٢,٩٨) أما المجموعة الضابطة فكان الوسط الحسابي (٥٢,٤٦) وبانحراف معياري قدره (٣,١٥) وعند حساب قيمة (T) المحسوبة بين المجموعتين ظهرت بقيمة (٦,٠٥) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فإن الفرق كان معنوياً ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٢-٨ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

من الجدول (٨) يتبين هناك معنوية لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يدفع بالطالب إلى جمع معلومات أكبر تحيط هذه المعلومات بكل ما تحتاج إليه هذه المهارة لتحقيق الإجابة عن الأسئلة الكثيرة التي تكونت في ذهن الطالب عن العمل بهذه المهارة وهذا ما لم تصل إليه المجموعة الضابطة التي لم توفر لها هذه الفرصة وهذا ما أكده ظافر هاشم الذي أشار إلي "أن الطالب يجمع معلوماته ويكتشف هدف السؤال"^(٢٤).

وأن الطالب يعتمد هنا على المعلم بدرجة كبيرة للحصول على كافة المعلومات التي يود الحصول عليها وبما أن هذه المعلومات كانت متأتية من مصدر التعليم وهو المعلم فهذا حقق فرصة أكبر في تصحيح الأخطاء دون تثبيتها ومما أدى إلى وصول المتعلم إلى درجة كبيرة من عملية الاكتشاف وهو ما لم تحصل عليه المجموعة الضابطة.

إذ أشار محمد سعد زغلول وآخرون إن الاكتشاف الموجه يقوم فيه المعلم بقيادة تفكير المتعلمين في الاتجاه المراد اكتشافه ولذا يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لاكتشافهم المتوقع منهم لتعلمه^(٢٥).

وان استعمال هذا الأسلوب على العينة التجريبية أدى إلى إعادة تنظيم كافة ما يملكه المتعلمون من معلومات و خبرات سابقة حتى وأن كانت لا تقترب اقتراباً

^(٢٤) ظاهر هاشم؛ محاضرات ألقاها على طلبة الدكتوراه في العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
^(٢٥) محمد سعد زغلول وآخرون؛ تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، ط١: (القاهرة، مكتب الكاتب للنشر، ٢٠٠١) ص ١١٥.

كبيراً من المهارات قيد البحث إذ إن أسلوب الاكتشاف الموجه أدى إلى تنظيم هذه المعلومات وإعادة برمجتها بما يخدم الواجبات الحركية الجديدة وهذا واضح في أوساط العينة التجريبية التي ارتفعت عن مثيلتها الضابطة ولهذا فإن الاكتشاف يؤدي إلى تنظيم المعلومات المخزونة للطالب وتكيفها بشكل يجعله قادراً على رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه قبل الموقف الاستكشافي^(٢٦).

فضلاً عن ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللإختبار البعدي نتيجة إلى التطور والتحسين الذي حصل في أداء المهارة والذي جاء نتيجة للتمرين والتكرار حتى وصل بالمهارة إلى مرحلة متقدمة من مراحل التعلم الحركي ولم يحدث ذلك بالصدفة بل كان لفعالية المنهاج التعليمي المنتظم والفعال إذ انه " عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب إن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"^(٢٧).

أي إن ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللإختبار البعدي جاء نتيجة عملية التعلم للمهارة كان أفضل بأسلوب الاكتشاف الموجه الذي أدى إلى تنمية المهارات وتطويرها وهذا ما أكده (مفتي إبراهيم) "الإعداد المهاري لا بد أن يبدأ أولاً وخاصةً عند تدريب اللاعبين المبتدئين بتنمية كل مهارة على حدة"^(٢٨).

(٢٦) طارق محمد نهاد؛ تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٧) ص ٩٧.

(٢٧) محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط ١: (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩) ص ٦٤.

(٢٨) مفتي إبراهيم؛ الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤) ص ١٩.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث والحقائق العلمية توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أظهرت النتائج أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.
٢. إن لأسلوب الاكتشاف الموجه أثراً إيجابياً في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي وذلك من خلال الفروق المعنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
٣. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.
٤. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.
٥. إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر فعالية من الطريقة التقليدية المتبعة في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي.

٥-٢ التوصيات

١. اعتماد أسلوب الاكتشاف الموجه عند تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي بشكل خاص والمهارات الأخرى بشكل عام.
٢. استخدام أكثر من طريقة وأسلوب في المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة.
٣. إجراء بحوث ودراسات مماثلة على بقية المهارات الأساسية في التنس الأرضي وفي بقية الألعاب.
٤. تشجيع الطلاب على استخدام التغذية الراجعة الذاتية أثناء الأداء وزيادة تفاعلهم مع الدرس والمدرس.
٥. إقامة دورات تطويرية للتدريسيين على أنواع مختلفة من أساليب التدريس لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب.

المصادر

- ان بيتمان؛ التنس، (ترجمة)، قاسم لزام صبر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد)
- بسطويسي أحمد؛ أسس ونظريات الحركة: (دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٦)
- جميس أن؛ تعلم التنس ، (ترجمة) ، غادة نديم ، ط١ : (القاهرة ، ١٩٩١)
- سيناء فليح حسن ؛ تأثير أسلوب الأكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، ٢٠١٠
- طارق محمد نهاد؛ تأثير أسلوب الأكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، ٢٠٠٧
- ظافر هاشم اسماعيل ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس : اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢
- عفاف عبدالكريم ؛ التدريس والتعلم في التربية الرياضية: (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، ١٩٩٩)
- عمار جبار عباس ؛ تأثير نقل التعلم لبعض تمرينات الالعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الارضي : (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٦)
- (١) علي سلوم جواد ؛ ألعاب الكرة والمضرب و التنس الأرضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية، ٢٠٠٢)
- فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط١ : (جامعة ديالى، العراق، ٢٠٠٨)

- كورت مانيل؛ التعلم الحركي، ترجمة: عبد علي نصيف: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٧)

- محمد زغول وآخرون؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية: (القاهرة، مكتب الكتاب للنشر، ٢٠٠١)

- محمود داود سلمان؛ طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط١: (عمان، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)

- موستن واشوورث؛ تدريس التربية الرياضية، ترجمة، جمال صالح وآخرون: (الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٩١)

- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، ط١: (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١)

- ماجد خليل خميس؛ تأثير ارتفاعات مختلفة للشبكة في تطوير اكتساب تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٣)

- وجيه محجوب قاسم؛ البحث العلمي ومناهجه، بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢

- وجيه محجوب قاسم؛ طرائق البحث العلمي، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣

- وديع ياسين، حسن محمد عبد؛ التطبيقات الإحصائية وأستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: جامعة الموصل، ١٩٩٩

- يسرى مصطفى السيد؛ التعلم بالاكشاف، منتديات شبكة المهندس web sit
<http://www.Arabic>

- Anderson, C. Sherman, D (1991): Descriptive; studies of physical Education classes : (Journal of phr.Ed, Pittsburgh, Ed Vol157)

- Anderson, C. William and Sherman, op.cit, 1991

**- Brown, Jim success, second Edition, Human Kinetics,
Tennis steps to , 1995**

**- Schmidt A. Richard Motor control and learning, 3rd ,
Humankantices, 1991**

**<http://www.Alwatn>, The voice of Arbic citizen Has Latest
Arab News.**